في محل نصب صفة لمصدر محذوف تقديره عرفانا مثل عرفانهم
ابناءهم وجملة وهم يعلمون اسمية في محل نصب على الحال من
فاعل يكتمون موكدة لان لفظ يكتمون الحق يدل على علمه اذ الكتم
اخفا ما يعلم وانما كان فلا تكونن من الممترين ابلغ من لا تمتر
لان النهي عن الكون على صفة ابلغ من النهي عن نفس الصفة
اذ الاول يدل على عموم الاكوان المستقبلة بالنص والثاني
يدل عليه بالالتزام ولكل من الامم وجهة قبلة هو موليها
وجهه في صلاته وفي قراءة سبعية مُوَلَّاهَا فاستبقوا
الخيرات بادروا الى الطاعات وقبولها اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا يجمعكم يوم القيامة فيجازيكم باعمالكم ان
الله على كل شيء قدير قوله ولكل وجهة هذا في المعنى نتيجة
قوله سابقا ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب الخ والجار
والمجرور خبر مقدم ووجهة مبتدا موخر وجاء وجهة على
خلاف القياس اذ القياس جهة بحذف الواو على حد قوله
فا امرا ومضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وقوله هو موليها جملة من مبتدا وخبر في محل رفع
لانها صفة لوجهة وهو عايد على كل باعتبار لفظه لا باعتبار
معناه

قوله فيجازيكم بالرفع والنصب على حد قوله والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو بتثليث قمن وكان القياس جواز الجزم ايضا لكن الرسم منع منه انتهى

معناه ولذا لم افرد والمفعول الثاني محذوف لفهم المعنى
تقديره هو موليها وجهه او نفسه اي هو مستقبلها
وعلى قراءة مُوَلَّاهَا فهو اسم مفعول اي محول ومصروف
اليها وفيه ضمير مستتر نائب الفاعل هو المفعول الاول
واما المفعول الثاني وهي في محل جر بالاضافة او في محل
نصب بالمفعولية على حد قوله وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض
الى ان قال وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
وقوله فاستبقوا الخيرات منصوب بالكسرة على اسقاط
حرف الجر اي فاستبقوا الى الخيرات اي تسابقوا اليها
وقوله اينما تكونوا يات اين اسم شرط مبنية على الفتح لتضمنه
معنى حرف الشرط او الاستفهام لانها قد تكون استفهامية
وهي ظرف مكان وهي هنا في محل نصب خبر لتكون وتقديمها
واجب لتضمنها ما له الصدر الكلام وهي تجزم فعلين الاول
فعل الشرط وهو تكون والثاني جوابه وهو يات ومن
حيث خرجت لسفر فول وجهك شطر المسجد الحرام
وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون بالتاء والياء
تقدم مثله وكرره لبيان تساوي حكم السفر وغيره ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا

Copyright © King Saud University